

55 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | النفح في الصور والصعق | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الخامس والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين جعل لكل شيء اجلا مسمى وجعل لهذه الحياة الدنيا نهاية لا تتعداها والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:20

والله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد كذا نتحدث فيما سبق عن اشراط الساعة وانتهى بنا ذلك الى الحديث عن قيام الساعة وما يسبق ذلك من النفح في الصور - 00:00:40

فليكن موضوع حديثنا الان فنقول وبالله التوفيق قد تكرر ذكر النفح في الصور في القرآن العظيم وذكر ما يحدث عند ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والقرآن قد اخبر بثلاث نفحات - 00:00:57

نفحه الفزع ذكرها في سورة النحل في ذكرها في سورة النمل في قوله تعالى ونفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ونفحه الصعق والقيام ذكرهما في قوله تعالى - 00:01:18

ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واما الاستثناء فهو متناول لمن في الجنة من الحور العين - 00:01:39

فان الجنة ليس فيها موت ومتناول لغيرهم ولا يمكن الجزم يعني بمعرفة كل من استثناه الله فان الله اطلق في كتابه وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:57

ان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاجد موسى اخذا بساق العرش فلا ادري هل افاق قبلي ام كان ممن استثناه الله وهذه الصعقه قيل انها رابعة وقيل انها من المذکورات في القرآن انتهى - 00:02:14

وقال السفاريني واعلم ان النفح في الصور ثلاث نفحات نفحه الفزع وهي التي يتغير بها هذا العالم ويفسد نظامه وهي المشار اليها في قوله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من ثواب - 00:02:35

اي من الرجوع ومرد وقوله ونفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فسر الزمخشري في كشافه المستثنى في هذه الاية لمن ثبت الله قلبه من الملائكة وهم جبريل وميكائيل واسرافيل - 00:02:56

وملك الموت وقيل غير ذلك وانما يحصل الفزع الشديد وانما يحصل الفزع الشديد لما يقع من هول تلك النفحه الى ان قال النفحه الثانية نفحه الصعق وفيها هلاك كل شيء - 00:03:17

قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وقد فزت وقد فسر الصعق بالموت الى ان قال والصور قرن من نور يجعل فيه ارواح الخلائق. وقال مجاهد كالبوب ذكره البخاري - 00:03:37

واخرج الترمذى عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفح فيه قال الترمذى حديث حسن - 00:03:57

ثم قال والنفحه الثانية نفحه البعث والنشور وقد جاء في الكتاب العزيز ايات تدل عليها واخبار تشير اليها في قوله تعالى ونفح في

الصور فاذا هم من الاجدات الى ربيهم ينسليون - 00:04:13

وقوله تعالى ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:04:31

يوم يسمعون الصيحة بالحق الایة قال المفسرون المنادي هو اسرافيل عليه السلام ينفح في الصور وينادي ايتها العظام البالية
والاوصال المتنقعة واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقه. ان الله يأمركم ان تجتمعن لفصل القضاء - 00:04:50

وقيل ينفح اسرافيل وينادي جبريل والمكان القريب صخرة بيت المقدس. قاله جماعة من المفسرين وبين النفختين اربعون عاما قال
بعض العلماء اتفقت الروايات على ذلك وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:05:15

ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون يوما؟ قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون عاما قال ابيت الحديث - 00:05:37

وقول ابي هريرة رضي الله عنه ابيت فيه ثلاث تأويلا اولها امتنعت من بيان ذلك لكم وقيل ابيت اسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وقيل نسيت وقيل ان - 00:05:57

وقيل ان سر ذلك لا يعلمه الا الله لانه من اسرار الربوبية وفي حديث ابي هريرة الطويل الذي رواه ابن جرير والطبراني وابو يعلى في
مسنده والبيهقي في البعث وابو موسى المديني وغيرهم - 00:06:13

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصورة فاعطاها اسرافيل فهو واضعه على
فيه شاصا لبصره الى العرش ينتظر متى يؤمر - 00:06:31

قلت يا رسول الله وما الصور؟ قال القرن قلت اي شيء هو؟ قال عظيم ان ان عظم دارك فيه كعرض السماء والارض وينفح فيه ثلاث
نفخات. الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق - 00:06:48

والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فیأمر الله اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول انفح انفح نفخة الفزع فينفح اهل السماء واهل
الارض الا من شاء الله فيأمره فيمدها ويطليها ولا يفتر - 00:07:07

وهي التي يقول الله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوق فيسیر الله الجبال فتمر من السحاب فتكون سرابا وترتج
الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة الموقرة في البحر تضربها الامواج وكالقنديل المعلق بالعرش ترجمة الارواح - 00:07:28

وهي التي يقول الله يوم ترجمة الراجمة تتبعها الرادفة فتميل الارض بالناس على ظهرها فتذهب المراضع وتضع الحوامل
وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الاقطار فتتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها - 00:07:54

فترجع ويولي الناس مدربين ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله تعالى يوم التناد يوم تلون مدربين ما لكم من الله من عاصم
فيبيئا هم على ذلك اذ تصدعت الارض فانصدعت - 00:08:19

من قطر الى قطر فرأوا امرا عظيماء ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتشرت نجومها وانكسفت شمسها وقمرها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموات يومئذ لا يعلمون بشيء من ذلك - 00:08:38

قلت يا رسول الله من استثنى الله تعالى في قوله الا من شاء الله قال اولئك الشهداء وانما يتصل الفزع الى الاحياء وهم احياء
والشهداء احياء عند ربهم يرزقون وقامهم الله فزع ذلك اليوم وامنه منه - 00:08:58

وهو عذاب يبعثه الله على شرار خلقه يقول الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - 00:09:18

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فيمكرون في ذلك ما شاء الله الحديث هذا ونسأل الله عز وجل ان يهدينا
صراطه المستقيم ويجعلنا من الذين لا يحزنهم الفزع الاكبر - 00:09:37

وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والحمد لله رب العالمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:56